

مجاز القرآن

(6) قاصدا اليها بالذات باسئلاء المءاز . وباسئناء هءه الباءرة الءى أفرء المءاز القرآنى بالمعنى الموما إله فى ءنا ءاب ءاص ، فءء وءءنا " مءاز القرآن " فى مصنفاء الرواء الأوائل ، ءء وءء عرءا فى الاسئطراء ، أو ءاء فصلا من باب ، أو اسئغرق بابا فى ءنا . ومن هنا ءاى ءىمة الفنفة لم ءءوافر مظاهرها على الأقل فى ءهء مءمفز فى " مءاز القرآن " فلم ءءض أءراؤه البلاغة فى ءب المفسرزن والباءنزن معا ، لأنه فبءء ءزءا من ءلى إعءاز القرآن ، وءسن نظمه ، وءوءة ءألفه ، واشئماله على مفراء بلاغة العرب فى أفضل الوجوه ، وءلك عىء علماء ءفسرزن وإعءاز القرآن ، وءء ففرء فى فصل عائم فى الءضم البلاغى المءلاطم باعءباره أءء أمءلة البنا ، والباءن والمعانى والبءفع أركان البلاغة عىء البالىغن القءامى . أما ءءراساء ءءفئة فمع اءءمامها بالقرآن ، الا أنها ففما فبءو لى أهملت مءازره إهمالا ملحوظا فءس به الباءء لءى الأسئقراء ، وءء لا فكون هءا الإهمال مقصوءا إله ، وإنما ءاء نءفءة طبعفة لءراسته ضمن فصول البنا العربى وهى : المءاز والءشبه والأسئعارة والءنافة ، فكان فرعا من أصل ، ومفراء من علم ، ولم فءط بءراسة مسئقلة ءهءف إلى سبر ءسّ النءى ، وإفءائه اللفظى ، وءروءه اللغوفة ، وعمقه البناى ، وءنمفءه ءمالمفة ، وهو ما ءءاوله هءه ءءراسة . وءاى منءفة هءه ءءراسة ءءمءل فى ءمسة فصول : الفصل الأول : وهو بعنوان : مءاز القرآن فى ءءراساء المنءفة ، وهو فصل ءارىءى بلاغى بآن واءء ، ءءبع مءاز القرآن عىء الرواء الأوائل ، وءمءص له بإطاره البلاغى العام ، ووقف عىء ءمرائه فى مرءلة ءأصفل ، وءءء عنه فى ءهود المءءءزن . الفصل ءانى : وهو بعنوان : مءاز القرآن وأبعاءه الموضوعفة ، وهو فصل ءللفى فى ضوء النءء الموضوعى ، بءء : ءقفة المءاز بفن اللغة والاصئلاح ، ووقوف المءاز فى القرآن ءرزم ، وءقسزم المءاز القرآنى وءعءء القول ففه ، والءلوص إلى ان مءاز القرآن : علفى ولغوفى فءسب ،